**1-جدول أمراء الدولة الأموية في الاندلس**

1. عبد الرحمن بن معاوية الملقب بالداخل ( صقر قريش) (138-172ه/755-785م).
2. هشام بن عبد الرحمن الملقب بالرضى ( 172-180ه/788-796م).
3. الحكم بن هشام الاول الملقب بالربضي ( 180-206ه/796-822م)
4. عبد الرحمن بن الحكم ( عبد الرحمن الثاني أو الأوسط) ( 206-238ه/822-852م).
5. محمد بن عبد الرحمن الثاني ( 238-273ه /852-886م).
6. المنذر بن محمد ( 273-275ه/886-888).
7. عبد الله بن محمد ( 275-300ه/888-912م).
8. عبد الرحمن بن محمد ( عبد الرحمن الثالث الملقب الناصر الله ( 300-316ه /912-929م) كأمير ثم أعلن الخلافة ( 316-350ه/929-961م). ودام حكمه 50 سنة و6 أشهر وهي أطول فترة يتولاها أمير أو خليفة .

-أمارة عبد الرحمن الناصر وعلاقته بالخلافة

يبدأ عصر الامارة الاموية في الاندلس منذ وصول عبد الرحمن بن معاوية (عبد الرحمن الداخل ) وتأسيس أمارة أموية مستقلة عن الخلافة العباسية في المشرق واستمرت هذه الامارة حتى اعلان الخلافة سنة 316ه.

حيث حكم الاندلس سنة300هـ عبدالرحمن بن محمد وكان شابا في الثالثة والعشرين من عمره ، وقد توافرت في شخصيته صفات العزم وبعد النظر، مما ساعده على اعادة الوحدة الى الاندلس والقضاء على حالة التمزق والاضطراب الذي كان يسود البلاد عيشة تسلمه الحكم .

بدأ عبدالرحمن عهده بتوجيه نداء الى حكام المدن الذين استقلوا عن قرطبة دعاهم فيه للعودة الى الطاعة وترك العصيان ووعدهم بحفظ مكانتهم في الدولة وتقريبهم اليه، في نفس الوقت هدد فيه بقتال الذين لا يستجيبون لندائه ومصادرة اموالهم، فسارع الكثير من حكام المدن المستقلة الى تقديم ولائهم له ، ولم يبق خارجا عن طاعته سوى عمر بن حفصون الذي لم يلبث ان توفي في سنة 312هـ .

وما آن تحقق لعبد الرحمن استنتاب الامن واعادة الوحدة الى البلاد حتى اقدم في سنة 316هـ / 929م على اعلان نفسه خليفة وتلقب بالناصر لدين الله ، وأمر ان تكون الدعوة له بأمير المؤمنين ،وتحولت الاندلس بذلك من امارة الى خلافة اموية استمرت حتى سنة 422هـ 1031م .

واتخذ لقب الناصر لدين الله على غرار ألقاب الخلفاء العباسيين والفاطميين وأمر أن يخاطب بذلك في المراسلات الرسمية ويدعى له به على المنابر ويثبت ذلك في أعلامه وطرازه وسكته (النقود) فكان أول من يتخذ ألقاب الخلافة من أمراء بني أمية في الأندلس ويعود ذلك أسباب عدة أهمها:

1. ضعف الخلافة العباسية في تلك الآونة وتحكم القادة الأتراك بالخليفة حتى أصبح العوبة بأيديهم.
2. قيام خلافة فاطمية فتية في المغرب ومصر زاد من شدة المنافسة بين الأمويين والفاطميين.
3. انتصار الأمير عبد الرحمن الثالث على الثوار والتمرد وخاصة عمر بن حفصون وسيطرته على البلاد وإنهاء حالة الفوضى والاضطرابات وعودة وحدة البلاد شجعته على إعلان الخلافة.
4. الاستجابة لرغبة الأندلسيين في أن يكون خليفة للمسلمين والذين كانوا يلقبونه بأمير المؤمنين قبل إعلانه للخلافة .

وبهذا الاعلان أصبح في العالم الاسلامي ثلاثة خلفاء في آن واحد بعد أن كانت الخلافة وحدة واحدة لا تقبل التجزئة وكانت ردة الفعل الشديدة لاعلان الخلافة الأموية في الأندلس من قبل الفاطميين إذ اعتبروه تحدياً لهم وتعدياً على حق من حقوق أئمتهم واستمرت المنازعات بينهم ولم يلبث ذلك أن تطور إلى الصدام المسلح بين هاتين الخلافتين في قرطبة والفاطمية في القاهرة.

اما عن الاعمال البارزة التي قام بها الناصر لدين الله فتأتي في مقدمتها حرصه على تحصين الثغور الاندلسية ، كما استولى على ثغور الساحل المغربي المواجهة لساحل الاندلس ، واستولى على مدينة سبته سنة 319هـ وحصنها وشحنها بالرجال .

اما عن سياسة الناصر نحو الممالك النصرانية في شمال اسبانيا ، فقد وجد نفسه امام حلف اسباني بين ملك نبره وملك ليون اللذان احتلا بعض الاراضي والمدن الاسلامية ، ثم تطلعا للاستيلاء على سرقسطة قاعدة الثغر الاعلى ، فتصدى لهما عبدالرحمن وخاض معها حروبا طويلة والحق بهما عدة هزائم استعاد على أثرها مواقع كثيرة ، وقد واصل الحرب ضد الممالك الشمالية ونجح في القضاء على اعدائه هناك وجردهم من حلفائهم ، وفرض سيطرته على اسبانيا كلها .

**1- الحكم المستنصر(350-366هـ)**

تولى الخلافة بعد وفاة عبد الرحمن الناصر لدين الله ولده الحكم الثاني الملقب بالمستنصر بالله وكان حينئذ قد جاوز الخامسة والاربعين من عمره ، وقد عرف الحكم بحبه للعلم وتقريبه العلماء , فكان يحرص على نسخ الكتب النادرة او شراءها مهما بلغ ثمنها ، فتوافر في مكتبته في مدينة الزهراء نحوا من 400 الف مجلد في شتى الفنون .

اما اعماله العمرانية فأهمها الزيادة الكبيرة التي اجراها في مسجد قرطبة. كما اجرى الماء العذب الى سقايات .

وفي المجال الخارجي كانت سياسته في الواقع استمرارا لسياسه والده الناصر فيما يخص المغرب والممالك الواقعة شمال اسبانيا .

حاول الادارسة استعادة المدن الشمالية في المغرب في سنة 361 ه ، ودخلوا في عدة حروب مع الامويين في الاندلس انتهت بهزيمتهم بأستسلامهم نتيجة للسياسة الحازمة التي اتبعها الحكم المستنصر.

**2- هشام الثاني المؤيد بالله :**

بعد وفاه الحكم المستنصر بالله عام 366هـ بويع بالخلافة ولده وولي عهده هشام وتلقب بالمؤيد بالله ، وكان لا يتجاوز العشر سنوات من عمره ، فتمت مبايعته بقرطبة بفضل مساندة وزير ابيه المنصور بن محمد بن ابي عامر الذي تولي الوصاية على هشام وقد دخل المنصور هذا في صراع مع اعدائه في الداخل والخارج ، فضرب بعضهم ببعض ، وتدعيما لمركزه في البلاد شرع المنصور بغزو الممالك الشمالية فغزا قشتالة وليون ونبرة وقطالونيا سبعا وخمسين غزوة لم ينهزم في واحدة منها طوال مدة حكمة التي بلغت خمسا وعشرين سنة .

اما سياسته نحو المغرب فقد نجح في فرض السيادة الاموية على المنطقة المتمدة الى سجلماسة جنوبا سنة 370هـ ، والى ولايتي تلمسان وتاهرت شرقا سنة 318هـ . وعلى الرغم من النجاح الكبير الذي احرزه المنصور في بلاد المغرب فقد اندلعت الثورات ضد النفوذ الاموي في تلك المناطق ، الا ان المنصور واجهها بحزم وثبات .

اما عن سياسته مع الممالك الاوربية والدولة البيزنطية ، فقد كانت حسنة حيث توطدت علاقاته مع بيزنطة ومع ملك المانيا وايطاليا والامبراطورية الرومانية المقدسة ، كما ان علاقاته مع ملوك اسبانيا في الشمال فقد كانت ودية ، غير ان علاقاته مع قشتالة لم تكن حسنة فقد دخل في حرب مع ملوكها .